

أخنوش والراضي يحسمان رئاسة المجلس الإقليمي للقنيطرة

القنيطرة : بلعيد كروم

بهذا المنصب، رغم التحركات المكثفة التي يبذلها سعيد حروزي، النائب الأول للرئيس الحالي، والذي يتولى مهمة المنسق الإقليمي لحزب الأصالة والمعاصرة، قصد استمالة أصوات مجموعة من الأعضاء الذين لم يفصحوا بعد عن طبيعة موقفهم.

ويستفيد البرلماني غريب من الدعم المبني لإدريس الراضي، رئيس الفريق الدستوري بمجلس المستشارين، الذي ينتظر الضوء الأخضر من أخنوش للنزول بكل ثقته لاستقطاب المزيد من الأصوات التي تخول لمرشح التجمع الوطني للأحرار الفوز بالرئاسة بعيدا عن أي مفاجات غير سارة.

وذكر المصدر أن حزب العدالة والتنمية دخل هو أيضا على خط التنافس على المنصب المذكور، من خلال ترشيحه لرشيده بلمقبصة، النائب الأول لرئيس مجلس مدينة القنيطرة، مؤكدا وجود اتصالات في الكواليس بين عدة أطراف لإقناع الراضي بدعم مرشح «البيجيدي»، إلا أن التنسيق المركزي القائم بين حزبي «الحمامة» و«الحصان»، يكشف المصدر ذاته، جعل تلك الخطوة مستحيلة ومحكوما عليها بالفشل مسبقا، وقاسية على الذين كانوا يراهنون على أجواء الهدوء والوفاق تسود حاليا، لنقادي تكرر سيناريو انتخابات 26 شتنبر 2015، كان يعني فيها إخوان بنكيران النفس بأن يظفروا برئاسة المجلس

يبدو أن الصراع على كرسي رئاسة المجلس الإقليمي للقنيطرة المحتدم بين عدد من الأسماء السياسية البارزة التي تمثل مختلف أطياف المشهد الحزبي في الإقليم، لن تحسمه إلا التوافقات التي تجري حاليا بين عدد من القيادات بالعاصمة الرباط.

وحسب مصدر مطلع، فإن خيوط التجاذبات القائمة والاحتقان السياسي بين عدد من الأحزاب التي تقدمت بمرشحيها لتعويض الدستوري الغازي لفرارية، الرئيس الحالي الذي يعاني من وضع صحي جد حرج جعله يعجز عن الاستمرار في أداء مهامه بشكل طبيعي، هو ما مهد لإجراء اقتراع جديد لانتخاب رئيس جديد للمجلس الإقليمي للقنيطرة.

وقال المصدر ذاته إن الحسم في هوية الرئيس القادم يبقى رهينا بما سيسفر عنه الاجتماع المرتقب عقده في الأيام القليلة المقبلة بين عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، والمستشار البرلماني إدريس الراضي، نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، حيث من المنتظر أن ترسم نتائج هذا اللقاء معالم التحالفات الجديدة داخل هذا المجلس.

وأضاف المصدر ذاته أن كل التكهات تعبد الطريق أمام جواد غريب، البرلماني عن حزب «الحمامة» بدائرة سوق أربعاء الغرب، للفوز